المبحث الأول: ماهية مجتمع المعرفة

المطلب الأول: مفهوم مجتمع المعرفة وأسباب ظهوره

1- مفهوم مجتمع المعرفة:

مجتمع المعرفة هو المجتمع الذي يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات و المعارف و النفاد إليها واستخدامها وتقاسمها،.....[1]فهو لا يقتصر على إنتاج المعلومات وتداولها فحسب وإنما يحسن استعمالها في تسيير أموره وفي اتخاد القرارات السليمة و الرشيدة.....[2]، كما يستند مجتمع المعرفة إلى المعلومات كثروة أساسية أي على خبرة الموارد البشرية وكفاءتها و معارفها و مهاراتها كأساس للتنمية البشرية الشاملة[3]

كما يعرفه Grundstein Michel

على أنه دلك المجتمع الذي يعتمد أساسا على المعرفة الوفيرة كمورد استثماري وكسلعة إستراتيجية وكخدمة وهي أيضا مصدر للدخل القومي....

ويرى تقرير التنمية الإنسانية العربية بان مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً بنشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية...

---

1)الصريرة،خالدعبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات. الأردن:دار كنوز للمعرفة ،2010،ص213.

2)الصاوي،ياسر. إدارة المعرفة و تكنولوجية المعلومات. الكويت: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2007، ص54.

) مثاني، رضا. مجتمع المعلومات و التنمية أية علاقة. تونس: مركز النشر الجامعي، 2009، ص124

Scanné avec CamScanner

وهو عدم الاختلاف بين التعاريف السالفة الذكر بخصوص تحديد مفهوم مجتمع المعرفة إلا أنها أجمعت على أن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على إنتاج المعرفة، ونشرها باعتبارها موردا استثماري وثروة أساسية تعتمد بالدرجة الأولى على كفاءات و مهارات الموارد البشرية والذين بدورهم يحاولون تجميع معارفهم سويا من أجل الاستفادة منها.

2-الأسباب التي أدت إلى ظهور مجتمع المعرفة و أسس قيامه:

هناك مجموعة من الأسباب ساهمت في ظهور مجتمع المعرفة نلخصها في النقاط الآتية:

- ✓ التقدم في مجال التقنيات الحديثة، بحيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة وتحول الاقتصاد العالمي من اقتصاد قائم على الجهد العضلي و العمل إلى اقتصاد قائم على الجهد الذهني و المعرفة
- ✓ التطور الاقتصادي طويل المدى والذي كان من أهم دعائم مجتمع المعرفة بما فيه من معلومات وشبكات الانترنت، الحاسبات، ونقل البيانات ونظم الاتصالات، والبرمجيات
- ✓ التطور الكبير للعولمة وما عرفته من تدفق في التقنيات و الاقتصاد و المعرفة و الأفكار عبر الحدود وبين مختلف الدول.
- ✓ التفاعل بين التقدم في مجال التقنيات الحديثة والعولمة بحيث أدى هذا الإتحاد إلى ربط العالم بعضه البعض بصورة مذهلة وتحركت رؤوس الأموال بين الدول و انتقلت الشركات من بلدانها الأصلية إلى بلدان أخرى.
- ✓ الأحداث العالمية التي ظهرت في العالم بأسره و خاصة في الدول الغربية و التي تعد عامل جديد من عوامل التغيير في المجتمع و أدت إلى ظهور مجتمع المعرفة.....[1]

Scanné avec CamScanner

أما فيما يتعلق بأسس قيام مجتمع المعرفة فهي كما يلي:

- ✓ إطلاق حريات الرأي والتعبير والتنظيم وضمانها بالحكم الصالح فهي الطريقة التي تؤدي إلى إنتاج و توليد المعرفة وبالتالي الإبداع و الابتكار في مجال البحث العلمي.
- ✓ التحول الحثيث نحو نمط إنتاج المعرفة في البيئة الاقتصادية والاجتماعية من خلال الاعتماد على القدرات التكنولوجية و المعرفية الذاتية.
- ✓ التطوير التكنولوجي في جميع النشاطات المجتمعية.
- ✓ تأسيس نموذج معرفي عام، أصيل منفتح مستنير... [1]

المطلب الثاني: خصائص وأبعاد المجتمع المعرفة

خصائص مجتمع المعرفة

تشكل المعرفة أهم المكونات التي يتضمنها إي عمل أو أي نشاط وخاصة فيما يتصل بالاقتصاد و المجتمع و الثقافة وكافة الأنشطة الإنسانية الأخرى التي أصبحت تعتمد على توافر كم كبير من المعرفة و المعلومات ويتسم مجتمع المعرفة بكون المعرفة لديه من أهم المنتجات أو المواد الخام و ليست مجتمعات المعرفة أمر حديث، فانه على سبيل المثال كان الصيادين يتقاسمون المعرفة مند زمن بعيد بشان التنبؤ بالطقس وذلك في إطار المجتمعات المحلية التي يعيشون بها، ويتم إضافة المزيد باستمرار إلى هذه المعرفة التي تعد جزء من رأس

المال في هذه المجتمعات والتي تتميز بمجموعة من الخصائص وهي كالأتي:

- ✓ بفضل التكنولوجيا الحديثة لم يعد ضروريا التقيد بالتواجد في نفس المكان الجغرافي
- ✓ تسمح التكنولوجيا المتاحة حاليا المزيد من الإمكانيات لتقاسم المعرفة وحفظها

- ✓ أصبحت المعرفة من أهم مكونات رأس المال في العصر الحالي و أصبح تقدم أي مجتمع مرتبطا أساسا بالقدرة على استخدامها.....[2]

Scanné avec CamScanner

- ✓ التراكم المعرفي بمعدلات هائلة و سريعة و تجديد المعرفة الإنسانية في دوارات قصيرة.
- ✓ التحول النوعي الواضح في تركيبة الموارد البشرية العاملة في مختلف منظمات المجتمع المعاصر.
- ✓ زيادة الاهتمام برأس المال الفكري.
- ✓ إنتاج المعرفة وليس استهلاكها.
- ✓ القدرة على إنتاج البرمجيات وليس إنتاج المعدات الصلبة أو الأجهزة.
- ✓ تطور نماذج لعلاقات المنظمات بعضها ببعض يعتمد على مفاهيم الترابط والتحالف وتبادل المنافع.
- ✓ التوجه نحو المنظمة الإلكترونية E – Organization....[1]

2- الأبعاد المختلفة للمعلومات داخل مجتمع المعرفة:

أصبح للمعلومات أبعاد مختلفة و متشابكة داخل مجتمع المعرفة مما استوجب استغلالها حتى لا تظل تعيش على هامش المجتمع المعرفي، ومن أهم هذه الأبعاد ما يلي:

- ❖ **البعد الاقتصادي:** إذ تعتبر المعلومات في مجتمع المعرفة السلعة أو الخدمة الرئيسية و المصدر الأساسي من اجل خلق فرص العمل و ترشيد الاقتصاد وهذا ما يعني أن المجتمع الذي تنتج فيه المعلومة و يتم استعمالها في مختلف الميادين هو مجتمع منافس
- ❖ **البعد التكنولوجي:** إذ أن مجتمع المعرفة يعرف انتشار كبير في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و تكنولوجيا المعلومات و التي تطبق في مختلف مجالات الحياة. مما يستدعي ضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية و المعلوماتية و تكييفها حسب الظروف الموضوعية لكل كيان مؤسسي سواء فيما يتعلق بالعتاد أو البرمجيات، كما يجب توفير البنية اللازمة من الوسائل التقنية و جعلها في متناول الجميع.

Scanné avec CamScanner

❖ **البعد الاجتماعي:** وهو الثقافة المعلوماتية داخل المجتمع وزيادة أهمية المعلومات ودورها في الحياة اليومية للإنسان والمجتمع، ولذا قد نشهد ولادة فاعل بشري جديد إلا وهو الإنسان العددي ألذي ينتمي إلى عمال المعرفة الذين يقلصون الفجوة بين العمل الذهني و العمل اليدوي إذ لا فاعلية في العمل من غير معرفة.

❖ **البعد الثقافي:** و يعني إعطاء أهمية للمعلومة داخل مجتمع المعرفة إذ أن الاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص، بالإضافة إلى حرية التفكير و العدالة في توزيع العلم و المعرفة و الخدمات بين مختلف طبقات المجتمع يساهم في نشر الوعي في الحياة اليومية للفرد داخل المؤسسة.

❖ **البعد السياسي:** وهو اشتراك الأفراد في اتخاذ القرار بطريقة عقلانية مبنية على استعمال المعلومة، وهذا لا يحدث إلا بحرية تداول المعلومات بمعنى الديمقراطية و العدالة و المساواة و إقحام الجمهور في عملية اتخاذ القرار....[1]

المطلب الثالث: سمات ومتطلبات مجتمع المعرفة

سمات مجتمع المعرفة

لعلى من سمات العصر الراهن هو التغيرات المتسرعة في جميع مجالات الحياة، إلا أن التسارع الذي طال مجال إنتاج المعرفة الإنسانية و التطبيقات التكنولوجية المترتبة عنها لم يعد خافيا عن أحد بحيث أدى تنامي المعرفة إلى مجموعة من السمات و التي نلخصها في النقاط التالية:

***الانفجار المعرفي:**

يتسم مجتمع المعرفة بتوفير مستوى عال من التعليم و النمو المتزايد في قوى العمل التي تملك المعرفة و تحقق سرعة الابتكار و التجديد و التطوير، كما يتسم بالاحتفاظ بأشكال المعرفة المختلفة في بنوك للمعلومات و إمكانية إعادة صياغتها و تشكيلها أو تحويلها إلى خطط تنظيمية معقدة، بالإضافة إلى إستغلال مراكز البحوث الموجودة بالمجتمع بحيث تكون قادرة على إنتاج المعرفة على نطاق واسع و بشكل متكامل يحقق الإستفادة الشاملة من الخبرات المتراكمة بالمجتمع.

Scanné avec CamScanner

*سرعة الإستجابة للتغيير:[1]

يتسم مجتمع المعرفة بتحول مؤسسات المجتمع الخاصة و الحكومية و منظمات المجتمع المدني بعيدا عن أدوارها التقليدية، بحيث تمارس دور الهيئات الذكية التي تحقق السرعة و الدقة في إكتشاف و عرض الإتجاهات السلبية و الإيجابية داخل المجتمع التي تهده بالفشل وقد تحول بين أهدافها لأساسية،كما يتسم مجتمع المعرفة بتغير طبيعة الوظيفة و العمل حيث ظهرت به مفاهيم متطورة مثل الجامعة الأفتراضية، والعيادة التي تقوم بالاستشارات و العلاج عن بعد، و التجارة الإلكترونية، والعمل من المنزل على أن تكون أعلى مستوى من الجودة و الكفاءة.

*التطور التكنولوجي:

إن تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات و غيرها من أساليب النظم المتقدمة تلعب دور الرئيس في مجتمع المعرفة، فهي التي تساعد على قيام مجتمع المعرفة وتدعم خصائصه و مقوماته حيث يتسم مجتمع المعرفة بسرعة إكساب المهارات و القدرات و المعارف الجديدة بالإضافة إلى توفير نمط جديد من تكنولوجيات التي لم تعد تعتمد على استخدام البرمجيات فقط بل أصبحت قادرة على إنتاجها وإنتاج مختلف المعدات الصلبة و الأجهزة التي تستخدم للحصول على المعرفة.

*إنهيار الفواصل الجغرافية و التنافس في الوقت:

التنافس في الوقت و العمل وفي كل مواقع مجتمع المعرفة هو السمة الأبرز له، ولا توجد حدود زمنية أو فواصل جغرافية لتوفير الخدمات والمنتجات...[2].

كما تعد المعرفة هي المصدر الرئيسي المؤثر والفاعل في الحياة اليومية للأفراد و المجتمعات فهي تختلف عن المصادر الأخرى لكونها تتزايد وتنموا

Scanné avec CamScanner

بالشراكة و تعدد المستخدمين، كما يعمل مجتمع المعرفة على تحديد المعلومات و المعرفة و إنتاجها وتحويلها و نشرها و استخدامها من اجل التنمية البشرية.

بالإضافة إلى:

*التسارع في إنتاج المعرفة وكذلك تعدد الاختراعات ومجالات تطبيقها بالإضافة إلى تسارع تقادم المعارف بشكل عام، يستدعي على الصعيد التربوي، مزيد الربط بين عمليات التعليم والبحث العلمي والعمل الإنتاجي، وأن يترك التعليم مكانه للتربية والعمل بمبدأ التربية المستديمة، والسعي إلى تكوين الإنسان متعدد المهارات القادر على التعليم الذاتي.

*الثورة الاتصالية التي يتسم بها العصر، والتي تعمل على تمتين صلة الناشئة بمصادر المعلومات، والتدريب على كيفية الحصول على المعلومة وتحليلها وفهمها، وتنمية الفكر النقدي والقدرة على حل المشكلات، بحيث يصبح المعلم موجها ومرشدا لطلابه أكثر مما هو مصدر للمعرفة.

*تراجع القيم، وتفاقم الصراعات، وهيمنة القوي على الضعيف، مما يدعو إلى تربية الناشئة على الحس الإنساني من أجل التواصل والمساواة، عن طريق الإنصات للآخر وتقبله واحترامه، والتدريب على تحقيق أهداف مشتركة، وتجاوز تبليغ المعلومات إلى ما ينطوي عليه تطبيق مختلف الابتكارات من أبعاد أخلاقية....[1]

Scanné avec CamScanner

2- متطلبات مجتمع المعرفة:

ويمكن تحديد بعض متطلبات مجتمع المعرفة في النقاط التالية:

- الثروة الحقيقية لأي مجتمع تكمن في ثروته البشرية، وفي ذكاء وعبقرية أفراده، وفي قدرتهم وطاقاتهم، والعقل البشري هو مصدر قوة الأمة، فالذين يفكرون هم الذين يغيرون والذين يبدعون هم الذي يضيفون، والأمة المتقدمة هي الأمة العارفة بصرف النظر عن عدد سكانها أو حجم مواردها الطبيعية.
- ثورة الاتصال وغزارة المعلومات التي تنهمر على الطالب من مصادر متعددة تتراوح من الكتب إلى شبكة الانترنيت، تفرض على أخصائي المعلومات تمتين صلة الطالب بمصادر تلك المعلومات وتدريبهم على كيفية الحصول عليها وتحليلها وفهمها، وكذلك فإن تسارع تقادم مضمون المعارف يستدعي تجديدها باستمرار، بحيث يتمكن الطالب من استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في الوصول إلى المعلومة، وكذلك في معالجتها بطريقة فعالة.
- قيادة إدارية فعالة تتولى وضع الأسس و المعايير و توفير مقومات للتنفيذ السليم وللخطط و وضع برامج تؤكد على فرص المنظمة في تحقيق النجاح التنظيمي[1].
- الإستعداد الرقمي و الذي يعني إيصال خدمات الأتصال لجميع الأطراف في جميع أنحاء النظام المؤسسي.
- الأعمال الإلكترونية و التي تهدف إلى بناء مجتمع معرفي لا ورقي والعمل في هذا المحور يتم على عدة مراحل تشمل البنية الأساسية ثم البيئة التشريعية ثم البيئة التنظيمية لتطبيقات الأعمال الإلكترونية وأخيرا العمل على النوعية بأهمية الأعمال داخل النظام المؤسسي.
- الإدارة الإلكترونية التي تهدف للعمل على تقديم الخدمات لجميع العاملين في مكان تواجدهم بالسرعة و الكفاءة المطلوبة.

Scanné avec CamScanner

المبحث الثاني: الجزائر ومجتمع المعرفة

المطلب الاول: أين نحن كمجتمع جزائري من مجتمع المعرفة

بالنظر إلى واقع مجتمع المعرفة في الجزائر، فإنه بالرجوع إلى تقرير التنمية الإنسانية العربية 2003 – نحو إقامة مجتمع المعرفة- يظهر بجلاء إن البلدان العربية بما فيها الجزائر تتخلف كثيرا عن البلدان الناهضة في العالم الثالث، ناهيك عن تلك الرائدة في إنتاج المعرفة، وفي امتلاك مقومات مجتمع المعرفة سواء كانت امتلاك رأسمال بشري راقي النوعية أو كم الإنتاج المعرفي، حيث جاء تصنيف الجزائر ضمن المرتبة 83 عالميا بعد كل من المغرب وتونس، لتستقر ضمن الدول الراكدة معرفيا في حين صنفت كل من الأردن وسوريا ومصر والسعودية ضمن الدول الوسيطة معرفيا، أما الكويت فقد صنفت ضمن الدول الطامحة معرفيا.

الشكل (01): ترتيب البلدان العربية وبلدان ومناطق مقارنة حسب مؤشر الرأسمال المعرفي لسنة 2000

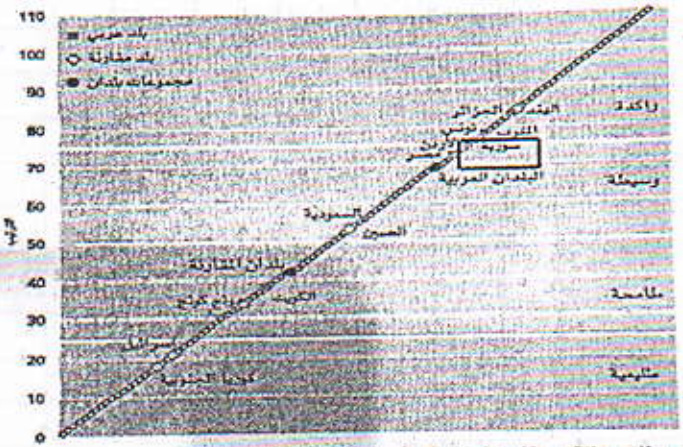

المصدر: برنامج الامم المتحدة الإنمائي، 2005، ص 93.

غير أن تقرير المعرفة العربي 2009 أبان وجود بعض التقدم في جوانب من مجتمع المعرفة، إلا انه ابرز أيضا العديد من الفجوات وجوانب القصور التي تعاني منها الجزائر على عدة مستويات سيما تقنيات المعلومات والاتصالات حيث جاءت الجزائر في المرتبة 99 عالميا من أصل 135 دولة بنسبة 3.2%، والمرتبة 91 عالميا فيما يتعلق بنظم الابداع بنسبة 3.5%، أما فيما يتعلق بالنظام المؤسساتي والحوافز الاقتصادية فقد احتلت الجزائر المرتبة 109 عالميا بنسبة 2.6%، والمرتبة 94 عالميا فيما يخص التعليم والموارد البشرية بنسبة 3.7% والمرتبة 96 عالميا فيما يخص اقتصاد المعرفة بنسبة 3.3%.... (برنامج الأمم المتحدة الانمائي،2009، 233-280) ، وهي ارقام خطيرة لابد من التعامل معها بجدية وحزم إن أردنا إقامة مجتمع معرفة.

وعلى الرغم من تقدم السنين، وتواصل الجهود الرامية لبعث مجتمع المعرفة في الجزائر إلا أن النتائج كانت مخيبة للآمال ولم تحقق الجزائر أي تقدم يذكر بل ظلت تراوح مكانها، فقد جاءت الجزائر بعد كل من تونس والمغرب في الطبعة الأولى لمؤشر المعرفة الذي نشر يوم الأربعاء 9 ديسمبر 2015 بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ويستند المؤشر على دعامتين يتم من خلالهما قياس مستوى المعرفة في كل دولة من دول المنطقة، ويتعلق الأمر بالعمل وتنظيم المشاريع، هذان المعياران تقسمان إلى ستة مؤشرات فرعية تؤخذ بعين الاعتبار هي: التعليم ما قبل الجامعي والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي وتكنولوجيا علومات والاتصالات، والاقتصاد والأبحاث والتطوير والابتكار.

أين حصلت الجزائر على معدل معرفة يتراوح بين 22.17 %إلى 56.04 % مقارنة بالمغرب الذي حصل على معدل معرفة تراوح

Scanné avec CamScanner

بين 39.02 %إلى 63.69 %، وجاء وراء تونس التي حصلت على أعلى معدل في المغرب العربي تراوح بين 44.7 % و68.7 %، وحصلت الإمارات العربية المتحدة على أعلى معدل معرفة عربيا يتراوح بين 50 % و77.5 %، تليها قطر والمملكة العربية السعودية. (www.djazairess.com/alfadjr/322675)

كما احتلت الجزائر المرتبة الاخيرة مغاربيا و 96 عالميا من أصل 131 دولة متقدمة عن سوريا واليمن اللذين هما تحت وطأة الحرب من حيث وصولها إلى المعرفة حسب المؤشر المعرفة العالمي لسنة 2017 الذي أعدته مؤسسة محمد بن رشيد آل مكتوم للمعرفة بالشراكة مع برنامج التطوير للأمم المتحدة. ويقوم المؤشر العالمي للمعرفة لسنة 2017 على سبعة معايير تشمل: التعليم الأساسي ، التعليم التقني والتكوين المهني ، التعليم العالي ، تكنولوجيات الإعلام والاتصال ، البحث والتطوير ،الابتكار، البيئة العامة الملائمة.

أين حصلت الجزائر على تقييم 40 الذي يقل عن المعدل العالمي بسبع نقاط ، حيث سجلت الجزائر أسوء التقييمات في "التعليم التقني والتكوين المهني" حيث احتلت المرتبة 123 عالميا، كما احتلت المرتبة 114 عالميا في البيئة العامة الملائمة ، بينما كان أفضل ترتيب للجزائر في البحث والتطوير والابتكار حيث احتلت المرتبة 55 عالميا في هذا الإطار.

وتأتي الجزائر في ترتيبها بعد تونس التي احتلت المرتبة 80 ، والمغرب 77، و ناميبيا 73، السعودية 68 ، واحتلت كل من سويسرا وسنغافورة وفنلندا المرتبة الثلاثة الأولى ، فيما جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة 18، أما المراتب الأخيرة فكانت من نصيب الطوغو ومالي واليمن في ذيل قائمة الـ 131 دولة (www.djazairess.com/alkhabar/357607).

بالنظر إلى الفجوة المعرفية الحاصلة اليوم يتضح أن المجتمع الجزائري لم يستطع تملك مكاسب التطور التقني، كما لم يستطع توطين الوسائط والآليات الجديدة القادرة على الاستفادة العظمى من المعارف الجديدة في مجال التنمية ، ويمتد هذا التقصير ليشمل النواحي الثقافية والاجتماعية، فعلى الرغم من الانجازات والمجهودات المبذولة للارتقاء بالمجتمع الجزائري إلى مصاف المجتمعات المعرفية لا سيما ضمن المخططات الخماسي الأول والثاني والثالث أين خصصت الدولة ما يعادل 250 مليار دولار لبعث مجتمع واقتصاد المعرفة في الجزائر، إلا أن المتتبع لهذه الانجازات يجدها متواضعة وخجولة جدا مقارنة بانجازات المجتمعات والدول الأخرى في العالم، علاوة على كونها مكبلة بالعديد من القيود المجتمعية والثقافية والسياسية، يمكن أن تعزى هذه القيود في معظمها إلى محدودية الحرية بمفهومها الأوسع، ومحدودية التواصل المنتج مع كل من الداخل والخارج.

المطلب الثاني: متطلبات وسبل ارساء قواعد مجتمع المعرفة في الجزائر

إزاء الأهمية البالغة لدور كل من المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الإنسانية وفي بناء مجتمعات المعرفة، تنافست العديد من المنظمات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية على تناول اطر ونماذج الدول والمجتمعات المتقدمة التي أقامت عليها رؤاها في التحول لمجتمعات المعرفة على غرار تجارب دول منظمة التعاون والتنميةOECD، تجارب دول الاتحاد الأوربي، ماليزيا، سنغافورة، استراليا، الولايات المتحدة ... ، والجدول الموالي يوضح الأطر التي تبنتها بعض هذه الدول كأساس للتحول لمجتمعات المعرفة.

الجدول رقم 01: أفكار بعض الدول حول أطر مجتمع المعرفة :

أولاً : الدول الأوربية :	ثانياً : الدول الآسيوية :
1. توفير بيئة اقتصادية مستقرة من الانفتاح على أسواق العالم دون قيود . 2. الاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات وقواعد البيانات 3. النظر إلى الابتكارات وأصحابها كثروة بشرية لا تقل أهمية عن الموارد الطبيعية ، بل تصدرها كمصدر ثروة	1. تحقيق تقدم تكنولوجي بمعدلات سريعة لتضيق الفجوة بينها وبين أوربا والولايات المتحدة . 2. تشجيع الابتكار وجعله احد الأهداف القومية 3. تطوير التعليم والانتقال به لمستويات مناسبة ومنتجة للعقل الإبتكاري 4. الاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات وقواعد البيانات
ثالثاً : استراليا :	**رابعاً : العالم العربي :**
1 اعتبار الانسان هو المنتج الأوحد للمعرفة باعتباره ثروة اقتصادية	1. لقد خصصت وثيقة مجلس الوزراء العرب(2003) للاتصالات أهدافها لتحقيق

Scanné avec CamScanner